

تفسير البغوي

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
وَلَكِن أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ^ص وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

قوله تعالى : (قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني) الذي أدعوكم إليه . فإن قيل

: كيف قال : إن كنتم في شك ، وهم كانوا يعتقدون بطلان ما جاء به ؟ قيل : كان فيهم

شاكون ، فهم المراد بالآية ، أو أنهم لما رأوا الآيات اضطربوا وشكوا في أمرهم وأمر

النبي صلى الله عليه وسلم . قوله عز وجل : (فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله) من

الأوثان ، (ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم) يميّتكم ويقبض أرواحكم ، (وأمرت أن

أكون من المؤمنين) .